اما الصالونات الأدبية أو المنتديات فقد حلت فيها الموسيق، (وهى ليست من علامات التقدم)، (وهي إحدى المصائب) نقول لقد حل ذلك كله محل الحديث الرزين وبمعنى آخر محل فن معالجة الموضوعات الرزينة يسر وسهولة ومن المتفق عليه ان عدد موضوعات الحديث ، وتبعا لذلك عدد الخطابات قد قل بدرجة متناهية واصبح فى ميسور كل انسان ان يعرف بسرعة ما يجرى من احداث بواسطة الصحف. وهنا يصدق هذا القول : إن مضى القليل من الايام على وفاة المرء كان كنفيلا بأن يسبغ على هذه الوفاة صفة القدم ومنذ نشأة السكك الحديدية اصبحت الخطابات والرسائل تسافر مرات عديدة في اليوم الى الجهات المختلفة في فرنسا ، ثم يجيء انتشار استعمال التليفون فيز يد في سرعة هذا التدهور زيادة كبرى . فكثير من الناس ، لكي يتجنبوا عناء طي الخطاب ، وهو أمر محبوب يكتفون بارسال التلغراف في لغة هي غاية في التركيز وفي الجفاف.

Summarized by © lakhasly.com